

جامعة القاهرة
كلية الحقوق
الدراسات العليا

قيود الملكية للمصلحة العامة " دراسة في القانون المصرى مقارنا بالفقه الإسلامى "

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه فى الحقوق

من

وفاء سيد احمد محمد خلاف

لجنة المناقشة والحكم

الاستاذ الدكتور جميل متولى الشرقاوى « مشرفا ورئيسا »

أستاذ القانون المدنى بجامعة القاهرة والعميد الأسبق لكليتى

الحقوق - جامعة القاهرة والشرعة والقانون - جامعة صنعاء

الاستاذ الدكتور / يوسف محمود قاسم « مشرفا وعضوا »

أستاذ ورئيس قسم الشرعة الإسلامية

بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

الاستاذ الدكتور / نزيه محمد الصادق المهدى « عضوا »

أستاذ ورئيس قسم القانونى المدنى

كلية الحقوق - جامعة القاهرة

الاستاذ الدكتور / عبد المجيد محمود مطلوب « عضوا »

أستاذ ورئيس قسم الشرعة الإسلامية

بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا سبحانك لا علم لنا إلا

ما علمتنا إنك أنت العليم

الحكيم

﴿سورة البقرة - الآية ٢٢﴾

إهداء

إلى الذى علمنى قول الصدق والإخلاص فى
لعمل

والذى

إلى روحه الطاهرة ... أهدى إليه هذا العمل

يدُ سبقت ... ودينٌ مستحق

إليه وقد صدق فيه يوم وفاته قول الحق سبحانه وتعالى :

﴿وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة﴾

والى والدتى

أمد الله بقاءها براهما واعترافا بفضلها

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، الذى علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ،
والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن
اتبع هديه واستمسك بشرعه إلى يوم الدين .

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير للأستاذين الكريمين
المشرفين على هذه الرسالة سيادة الأستاذ الدكتور/ جميل متولى
الشرقاوى ، أستاذ القانون المدنى بجامعة القاهرة والعميد الأسبق لكليتى
الحقوق جامعة القاهرة والشرعة والقانون جامعة صنعاء .

وسيادة الأستاذ الدكتور/يوسف محمود قاسم - أستاذ ورئيس قسم
الشرعية بكلية الحقوق - جامعة القاهرة ، اللذين حرصا غاية الحرص على
أن تكون هذه الرسالة متكاملة الجوانب خالية من العيوب والنقائص ، فلم
يألوا جهدا فى نصحي وإرشادى ، ومنحانى من وقتهما وعلمهما مالا أقدر
على شكره فأسأل الله العلى القدير أن يجزيهما عنى خير الجزاء وأن يبارك
لهما فى وقتهما وجهدهما ، كما أسأل الله تعالى أن يمددهما بوافر الصحة
والعافية وطول العمر أنه سميع مجيب الدعاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام للأستاذين الفاضلين
سيادة الأستاذ الدكتور /نزيه صادق المهدي ، وسيادة الأستاذ الفقيه
الدكتور / عبد المجيد مطلوب على تفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه
الرسالة رغم ضيق وقتيهما وانشغالهما بأعباء المسئولية فأسال الله سبحانه
وتعالى أن يجزيهما عنى وعن طلاب العلم خير الجزاء .

وإن من الواجب على فى هذا المقام أن اذكر بالشكر والعرفان
بالجميل إختى جميعا وزوجى الذى كان خير معين لى طوال مشوارى
العلمى وكل من ساهم معى بالجهد والرأى فى سبيل إخراج هذه الرسالة .

راجية العلى العظيم أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمه :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة
للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .
أعرض لما سيتناوله هذا البحث وما سوف أتعرض له خلاله فأقول
وبالله تعالي التوفيق .

سينصب بحثي هذا على دراسة طبيعية الملكية وقيودها للمصلحة
العامة وسوف لا أتعرض لغيرها من موضوعات إلا بالقدر الذي يقتضيه
الحال بالنسبة لما نبحث فيه .

وترجع أهمية هذا الموضوع للآتي :

فقد كانت قضية « الملكية » من القضايا التي نالت قسطا كبيرا من
اهتمام كثير من العلماء والباحثين والكتاب في العالم، وقد كانت ولا تزال
من محاور الصراع الرئيسية داخل المجتمعات الإنسانية ، خاصة بعد قيام
الثورة الصناعية وانتشار المذاهب الفردية والجماعية ، والتي كثرت حولها
الآراء والنظريات ، وتعددت وجهات النظر واختلف المهتمون بهذا الموضوع
اختلاف الباحثين فيه فكان بعضهم يعرض النظريات الكلية والدراسات
العامة ، وبعضهم الآخر يعرض وجهة نظره متأثرا بما يتفق مع معتقداتهم
الفلسفية سواء أكانت من الفكر الغربي الفردي أم الفكر الجماعي
الماركسي . ولذلك كله كان اهتمامي ببحث قيود الملكية والتي تعتبر من
أهم قضايا الملكية وخاصة القيود الواردة علي الملكية للمصلحة العامة
وبيان موقف الفقه الإسلامي في قضية من أهم قضايانا المعاصرة بالقدر
الذي تحتمله طاقتي وجهدي ، لأنني قد وجدت من العناية ما الله به عليم

فهرس الرسالة

الصفحة	الموضوع
٨-٥	مقدمة الرسالة
٢٠٩-١٤	الباب التمهيدي : الملكية، نشأتها ، تاريخها ، طبيعتها
	الفصل الاول
٨٢-١٥	نشأة نظام الملكية وتطوره التاريخي
١٦-١٥	تقديم وتقسيم
١٧	المبحث الأول : الملكية عند الشعوب البدائية
٢٥	المبحث الثاني : الملكية لدى الشعوب المختلفة
٢٦	المطلب الأول : الملكية عند بنى إسرائيل
٣٠	المطلب الثاني : الملكية عند قدماء اليونان
٣٥	المطلب الثالث : الملكية عند الرومان .
٣٩	المطلب الرابع : الملكية فى النظام الاقطاعى «موقف الكنيسة»
٤٤	المبحث الثالث : الملكية فى مصر
٤٥	المطلب الأول : الملكية فى مصر القديمة
٤٦	- الفرع الأول : نظام الملكية فى مصر فى العصر الفرعونى .
٥٣	- الفرع الثانى : نظام الملكية فى مصر فى العصر البطليمى
٥٥	- الفرع الثالث : نظام الملكية فى مصر فى العصر الرومانى
٥٦	المطلب الثانى : الملكية فى مصر منذ الفتح الإسلامى حتى تولى محمد على حكم مصر.

الصفحة	الموضوع
٦١	المطلب الثالث : الملكية فى مصر منذ تولى محمد علي حكم مصر حتى التقنين المصري الحالى.
٦١	* أولا : نظام الملكية فى عهد محمد علي باشا.
٦٢	* ثانيا : نظام الملكية فى عهد محمد سعيد باشا .
٦٣	* ثالثا : نظام الملكية فى عهد إسماعيل باشا
٦٥	* رابعا : نظام الملكية فى عهد الخديوى محمد توفيق .
٦٥	* خامسا : نظام الملكية فى عهد عباس الثانى.
٦٦	* سادسا : نظام الملكية فى عهد فؤاد الأول .
٦٨	المبحث الرابع : الملكية فى الإسلام
٦٨	* المطلب الأول : الملكية فى المجتمع العربى قبل الإسلام
٧٠	المطلب الثانى : الملكية الفردية فى الإسلام.
٧١	* الفرع الأول : مفهوم الملكية فى القرآن الكريم والسنة النبوية
٧٦	* الفرع الثانى : حب التملك وأصالته فى الإنسان فى القرآن الكريم والسنة النبوية .
٧٩	* الفرع الثالث : الإسلام أقر الملكية بنوعيتها الفردية والجماعية.
	الفصل الثانى
١١٨-٨٣	تعريف الملكية فى القانون المصرى والفقهاء الإسلامى

الصفحة	الموضوع
٨٣	المبحث الأول: تعاريف الملكية في القانون المصري والفقه الإسلامي.
٨٤	المطلب الأول: تعريف الملكية في القانون المصري.
٨٨	المطلب الثاني: تعريف الملكية في الفقه الإسلامي.
٩٢	المبحث الثاني: خصائص الملكية في القانون المصري والفقه الإسلامي.
٩٢	المطلب الأول: خصائص الملكية في القانون المصري.
٩٣	* الفرع الأول: حق الملكية حق جامع مانع.
٩٤	* الفرع الثاني: حق الملكية حق مطلق.
٩٦	* الفرع الثالث: حق الملكية حق دائم.
١٠٣	المطلب الثاني: خصائص الملكية في الفقه الإسلامي.
١٠٥	* الفرع الأول: خصائص الملكية التامة.
١١٣	* الفرع الثاني: خصائص الملكية الناقصة.
١١٧	المبحث الثالث: المقارنة بين الشريعة والقانون من ناحية خصائص الملكية التامة.
	الفصل الثالث
٢٠٩-١١٩	طبيعة الملكية في القانون المصري والفقه الإسلامي
١٢٠	المبحث الأول: طبيعة الملكية في القانون.

الصفحة	الموضوع
١٢١	المطلب الأول :طبيعة الملكية فى المذهب الفردى
١٢٨	المطلب الثانى : طبيعة الملكية فى المذاهب الجماعية.
١٢٩	* الفرع الأول : المذاهب المنكرة للملكية الخاصة «الشيوعية»
١٣٢	* الفرع الثانى: المذاهب المبقية على الملكية الخاصة فى نطاق التضامن الاجتماعى «المذهب الاجتماعى»
١٤٤	المطلب الثالث : طبيعة الملكية فى القانون المصرى .
١٦١	المبحث الثانى : طبيعة الملكية فى الفقه الإسلامى
٢٦١	المطلب الأول : أدلة مشروعية الملكية الخاصة فى الفقه الإسلامى .
١٧٠	المطلب الثانى : حقيقة الطبيعة المتميزة للملكية فى الفقه الإسلامى.
١٨٤	المبحث الثالث : موقف بعض العلماء المسلمين المحدثين من طبيعة الملكية.
١٨٥	المطلب الأول : الملكية وظيفة اجتماعية.
١٩٥	المطلب الثانى : الملكية حق ذو وظيفة اجتماعية.
١٩٨	المطلب الثالث : خلاصة وتعليق .
٢٠٥	المبحث الرابع : مقارنة بين الفقه الإسلامى والقانون فى طبيعة الملكية.

الصفحة	الموضوع
٢١١-٢١٤	القسم الأول القيود الواردة على حق التملك فى القانون المصرى والفقہ الإسلامى الباب الأول
٢١٢-٢١٤	القيود الواردة على حق التملك فى القانون المصرى
٢١٢	تقديم وتقسيم
	الفصل الأول
٢١٩-٢٥١	نزع الملكية للمنفعة العامة
٢١٩	تقديم
٢٢٢	المبحث الأول : شروط نزع ملكية العقار للمنفعة العامة
٢٢٢	تمهيد
٢٢٦	المطلب الأول : الضمان الأول : تقرير المنفعة العامة
٢٣٥	المطلب الثانى : الضمان الثانى : عدم جواز نزع الملكية إلا استنادا إلى قانون.
٢٣٩	المطلب الثالث : الضمان الثالث التعويض العادل
	المبحث الثانى : السلطة المخول لها نزع الملكية ومدى رقابة
٢٤٧	القضاء.

الصفحة	الموضوع
٢٩٦-٢٥٢	الفصل الثانى تحديد الملكية « الملكية الزراعية »
٢٥٢	مقدمة
٢٥٥	المبحث الأول : القيود التى تحرم على الأجانب تملك الأرض الزراعية وما فى حكمها
٢٦٩	المبحث الثانى : القيود التى تحد من حرية المصريين تملك الأرض الزراعية وما فى حكمها
٢٦٩	تمهيد
٢٦٩	المطلب الأول : الحد الأقصى للملكية الزراعية والصحراوية
٢٧٢	* الفرع الأول : الحد الأقصى للملكية الزراعية.
٢٨٧	* الفرع الثانى : الحد الأقصى للملكية الصحراوية
٢٩٢	المطلب الثانى : الحد الأدنى للملكية الزراعية «قواعد منع تفتت الملكية الزراعية»
٢٩٧-٣١٤	الفصل الثالث: التأمين
٢٩٧	تمهيد
٢٩٩	المبحث الأول : مشروعية التأمين ودوافعه
٢٩٩	المطلب الأول : مشروعية التأمين
٣٠٠	المطلب الثانى: دوافع التأمين

الصفحة	الموضوع
٢٠٣	المبحث الثانى : صور التأمين ومدى تطور حركة التأمين فى مصر .
٢٠٣	المطلب الأول : صور التأمين
٢٠٤	المطلب الثانى : تطور حركة التأمين فى مصر .
٢٠٨	المبحث الثالث : آثار التأمين « التعويض العادل » . الباب الثانى
٢١٤-٢١٥	القيود الواردة على حق التملك فى الفقه الإسلامى
٢١٧	مقدمة
٢٢٥	الفصل الأول
٢٢٤-٢٢٥	نزع الملكية للمنفعة العامة
٢٢٦	المبحث الأول : من له حق تقرير المنفعة العامة .
٢٢٨	المبحث الثانى : الدليل الشرعى لانتزاع الملكية للمنفعة العامة .
٢٣٦	المبحث الثالث : التعويض العادل
	الفصل الثانى
٢٣٨-٢٤٥	تحديد الملكية والتأمين
٢٤٥	تمهيد وتقسيم
٢٤٧	المبحث الأول : تحديد مدى تدخل الحاكم المسلم إزاء الملكية الفردية .

الصفحة	الموضوع
٣٤٨	المطلب الأول : هل يجوز للحاكم المسلم تقييد المباح ؟
٣٥٣	المطلب الثاني : هل يجوز للحاكم المسلم تقييد حق التملك ؟
٣٥٩	المبحث الثاني : أوجه الاتفاق والاختلاف في موضوع تحديد الملكية والتأميم بين كل من المؤيدين والمعارضين
٣٦٠	المطلب الأول : أوجه الاتفاق بين المؤيدين والمعارضين.
٣٧١	المطلب الثاني : أوجه الاختلاف بين المؤيدين والمعارضين
٣٨٢	المبحث الثالث : تقييد حق تملك الأجانب في الفقه الإسلامي
٣٨٣	المطلب الأول : آراء الفقهاء في حكم تملك الأجانب
٣٨٤	المطلب الثاني : آراء الفقهاء في تملك الذمي
	الفصل الثالث
٣٨٩-٣٩٤	مقارنة القانون المصري بالفقه الإسلامي
	القسم الثاني
٣٩٥-٥٢٢	القيود الواردة على سلطات المالك للمصلحة العامة
	الباب الأول
٣٩٥	القيود الواردة على سلطات المالك في القانون المصري
٣٩٥	تقديم وتقسيم

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول
٤٥٢-٣٩٧	القيود الواردة علي حق التصرف
٣٩٨	المبحث الأول : التسعير
٤٠٠	المطلب الأول : تنظيم التسعير في مصر
٤٠٠	* الفرع الأول : أجهزة التسعير الجبرى
٤٠٣	* الفرع الثانى : سياسة التسعير
٤٠٦	* الفرع الثالث : طرق التسعير وتحديد الأرباح
٤٠٨	المطلب الثانى : دور التسعير فى حماية المستهلك
٤٠٩	* الفرع الأول : حماية المستهلك فى نظام التسعير الجبرى
٤١٨	* الفرع الثانى : حماية المستهلك فى نظام اقتصاد السوق
٤١٩	أولا : شروط حماية المستهلكين فى نظام اقتصاد السوق
	ثانيا : طبيعة ووسائل حماية المستهلكين فى نظام اقتصاد السوق
٤٢٠	المطلب الثالث : تسعير منافع الأماكن والأراضى الزراعية
٤٢٣	* الفرع الأول : تسعير منافع الأماكن
٤٢٣	* الفرع الثانى : تسعير منافع الأراضى الزراعية
٤٤١	المبحث الثانى : الاحتكار
٤٤٥	أولا : تعريف الاحتكار فى اللغة
٤٤٥	

الصفحة	الموضوع
٤٤٦	ثانيا : أساليب أو صور الاحتكار الحديثة.
٤٤٧	ثالثا: الآثار الاقتصادية المترتبة على الاحتكار
	رابعا: كيفية محاربة الاحتكار
	الفصل الثانى
٤٥٢-٤٩٥	القيود الواردة على حق الاستغلال والاستعمال
٤٥٣	تقديم وتقسيم
٤٥٧	المبحث الأول : القيود الواردة على سلطة الاستعمال
٤٥٨	المطلب الأول: حظر تجريف الأرض الزراعية
٤٥٩	أولا : المقصود بالتجريف .
٤٥٩	ثانيا : حظر التجريف
٤٦١	ثالثا : الأراضى التى تسرى عليها الحظر
٤٦١	رابعا: التجريف المباح
٤٦٥	خامسا :جزاء مخالفة الحظر
٤٦٧	سادسا : أحكام القضاء بشأن التجريف
٤٦٨	سابعا :القضاء علي مسببات التجريف ونقل الأتربة.
٤٦٩	المطلب الثانى :حظر ترك الأرض بغير زراعة أو تبويرها عمدا
٤٦٩	* الفرع الأول : معالجة ظاهرة ترك الأرض بغير زراعة
٤٧١	*الفرع الثانى : نطاق حظر ترك الأرض غير مزروعة

الصفحة	الموضوع
٤٧٣	* الفرع الثالث : جزاء مخالفة الحظر
٤٧٥	المطلب الثالث : حظر إقامة أى مباني أو منشآت فى الأراضى الزراعية .
٤٧٧	أولا : المقصود بالبناء
٤٧٨	ثانيا : نطاق الحظر
٤٨٠	ثالثا : جزاء مخالفة الحظر
٤٨٤	المبحث الثانى : القيود الواردة علي سلطة الاستغلال .
٤٨٤	المطلب الأول : تقييد سلطة الاستغلال الإرادى
٤٨٩	المطلب الثانى : تقييد سلطة الاستغلال القانونى
	الفصل الثالث
٤٩٥-٥٢١	قيود أخرى
٤٩٥	تقديم وتقسيم
	المبحث الأول : ما عرضت له المادة (٨٢٢) مدني من قيود للمصلحة العامة
٤٩٦	
٤٩٩	المبحث الثانى : طائفة أخرى من القيود
٤٩٩	أولا : قيود التنظيم
٥٠٦	ثانيا : القيود المقررة للمصلحة الحربية
٥٠٧	ثالثا : القيود الخاصة بحماية الآثار التاريخية

الصفحة	الموضوع
٥١٠	المبحث الثالث : الضرائب
٥١١	أولاً : تعريف الضريبة
٥١١	ثانياً : عناصر الضريبة.
٥١٣	ثالثاً : الهدف من فرض الضريبة تحقيق المصلحة العامة
٥١٤	رابعاً : هيكل النظام الضريبي المصري
	الباب الثاني
٦٣٤-٥٢٣	القيود الواردة على سلطات المالك في الفقه الإسلامي
٥٢٣	تقديم وتقسيم
	الفصل الأول
٥٦٠-٥٢٥	القيود الواردة على حق التصرف
٥٢٦	المبحث الأول : الاحتكار
٥٢٧	المطلب الأول : تعريف الاحتكار وحكمه
٥٣٠	المطلب الثاني : صور الاحتكار وشروطه
٥٣٣	المطلب الثالث : معالجة الإسلام للاحتكار
٥٣٧	المبحث الثاني : التسعير
	تقديم وتقسيم
٥٣٨	المطلب الأول : تعريف التسعير وأنواعه

الصفحة	الموضوع
٥٤٥	المطلب الثاني: التسعير بين الحظر والإباحة
٥٥١	المطلب الثالث: آثار التسعير وشروطه والحالات التي يجب فيها التسعير
٥٥٨	المبحث الثالث : مقارنة بين موقف المشرع المصرى من الاحتكار والتسعير وموقف الفقه الإسلامى .
٥٦٢-٥٦٩	الفصل الثانى
٥٦٤	القيود الواردة على حق الاستعمال والاستغلال
٥٦٥	المبحث الأول : القيود الواردة على سلطة الاستعمال
٥٦٥	المطلب الأول : القيود الواردة على تملك الأرض الموات «أحياء الموات»
٥٦٦	أولا : تعريف الأرض الموات
٥٧١	ثانيا : شروط تملك الأرض الموات بالأحياء
٥٧٢	المطلب الثانى : الإقطاع وأثره فى تقييد حق تملك الموات
٧٥٢	أولا : الإقطاع فى المفهوم الإسلامى .
٧٥٨	ثانيا : أنواع الإقطاع
٧٥٨	المطلب الثالث : مقارنة بين الفقه الإسلامى والقانون المصرى فى ذلك .
	* الفرع الأول : القيود الواردة فى القانون رقم (١٤٣) لسنة

الصفحة	الموضوع
٥٧٨	١٩٨١م فى شأن الأرضى الصحراوية بما تقدم فى الفقه الإسلامى .
٥٨٢	الفرع الثانى : القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩٦ م فى شأن قواعد التصرف بالمجان فى الأرضى الصحراوية المملوكة للدولة أو الأشخاص الاعتبارية العامة بما تقدم فى الفقه الإسلامى .
٥٨٦	المبحث الثانى : القيود الواردة على سلطة الاستغلال
٥٨٨	المطلب الأول : تقييد سلطة استغلال المالك لأرضه بنفسه .
٥٩١	المطلب الثانى : تقييد سلطة استغلال المالك لأرضه بواسطة غيره .
٦٠١-٦٣٤	الفصل الثالث قيسود أخرى
٦٠٢	المبحث الأول : القيود التى توجب على المالك بعض التصرفات
٦٠٢	أولا : الزكاة
٦٠٧	ثانيا : صدقة الفطر
٦٠٩	ثالثا : الانفاق فى سبيل الله
٦١١	رابعا : حق الفقراء فى الكفاية من أموال الأغنياء .

الموضوع	الصفحة
المبحث الثاني : القيود التي تمنع المالك من إفساد ماله وإتلافه « الحجر على السفهاء »	٦١٤
المبحث الثالث : القيود التي تمنع المالك من بعض التصرفات	٦١٧
أولا : الربا	٦١٧
ثانيا : البيوع والتصرفات المشوبة بالغرر	٦٢٠
ثالثا : المتاجرة بالمحرمات	٦٢١
المبحث الرابع : القيود التي تنظم كيفية استعمال المالك لماله « قيود التنظيم »	٦٢٤
أولا : خطط التنظيم العامة	٦٢٤
ثانيا : قيود التنظيم	٦٢٤
ثالثا : هدم الأبنية الآيلة للسقوط	٦٢٧
المبحث الخامس : فرض ضرائب جديدة على الأموال لمصلحة عامة:	٦٢٩
أولا : أهم آراء الفقهاء القدامى والمحدثون .	٦٢٩
ثانيا : أهم شروط فرض ضرائب جديدة	٦٣٢
ثالثا : كيفية تدخل ولى الأمر فى فرض ضرائب جديدة	٦٣٣
الخاتمة وأهم النتائج	٦٣٥
الفهرس	٦٦٩

رقم الايداع

٩٧/٢١٥٦

١٩٩٧/١/٧

I.S.B.N الترقيم الدولي

977-04-1998-6

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف